بسم الله الرحمن الرحيم

هذا تأبين فقيد العلم والعمل السيد يوسف ابن السيد احمد ابن
السيد يونس الاقصرى الحجاجى المتوفى صبيحة يوم الاثنين .
ست وعشرين من شهر شوال من عام ثلاث وثلاثين بعد
الثلثمائة والالف بقلم الفقير احمد محفوظ احمد القوصى

قال

الا ان رزء العلم وخراهله صعقا ونكب الفضل وانكب
ذووه فزعا وفرقا وانثلم المجد المؤثل وثلم عرشه وذوى
الكون وتكدر عيشه وغاض بحر الندى وجفت تكرمانه
وانصدع ايوان الهدى وسقطت شرافاته واندك علم
العلا وتنكست اعلامه وعزت كنية العز ومحيت ألقابه
واعلامه وانجدع انف العدل واختل قوامه واندثر
عماد الشرف وقام قوامه وانصدع صرح اليقين ووصم
قوامه وانهدم بيت الزهد وعفت رسومه ودرست
آثار النخوة واقوت تخومه وغم هلال الدين وخسف قمره
ومحو فرقد الرشد وافل قمره وانفطرت سماء الشريعة وهوت
نجومها وانشقت غبراء المحجة وانطمست معالمها وجفت
بالطهارة جنة السنة واقفرت مذاهبها واجنت موارد
الطريقة واسنت مشاربها وطغى طوفان الاحزان وعم
حتى غمر الوجود وطغى سيل الاكدار وطم حتى غطى كل موجود

بموت الطاهر النسب ابن الطاهر النسب ابن الطاهر النسب
الكريم ابن الكريم ابن الكريم السيد يوسف ابن السيد احمد
ابن السيد يونس الحجاجى الاقصرى

من سادة كمل فى المجد ليس بهم ∴ للوصم من وصب من ملتح وصبى
تغمدهم المولى برحمته واسكنهم بحبوحة جنته
هم بدور واشرق الكون بهم ∴ بعدما كانت نواحيه ظلاما
كل من لم يرض حبهم ∴ فهو فى النار وان صلى وصاما
ولكنه أزكاهم عرفا واصفاهم وصفا وأسماهم طرفا وارقهم
لطفا وأرقهم فؤادا وعطفا واكملهم عدلا وصرفا ..
وأجملهم خلقا وخلقا واجلهم لينا ورفقا واسمحهم
يدا واجودهم ندى فقيدنا فقيد العلم والعمل
تعود بسط الكف حتى لو أنه ∴ ثناها لقبض لم تطعه أنامله
فوا أسفاه على من كان للحق سلطانا نصيرا وللهدى بدرا
منيرا وللنسك طودا وللتوحيد عنبرا وورد ا ..
وللدين حساما وفرندا وللشرع سيفا وحدا وللنصر
صمصاما وجوهرا وللعزم ماضيا وأثرا وللحلم طودا
وطودا وللحزم جهودا واحدا وللاسلام سابقة
وورعا وللعدل خليقة وطبعا وللاحسان احسن
صنفا وللكرم اكرم صفقا وللدعاء قبلة وللفرج
حلة وللمنكر منكرا وللامر بالمعروف مصدرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)